اقران وليس كل اقران مدبجا وقد صنف الدارقطني
في ذلك وصنف ابو الشيخ الاصبهاني في الذي قبله واذا
روى الشيخ عن تلميذه صدق ان كلا منهما يروي عن الآخر
فهل يسمى مدبجا فيه بحث والظاهر لا لانه
من رواية الاكابر عن الاصاغر والتدبيج مأخوذ من
ديباجتي الوجه فيقتضي ان يكون ذلك مستويا من ١٧ اي وهم الحذاق
الجانبين فلا يجيء فيه هذا وان روى الراوي عمن
هو دونه في السن او في اللقي او في المقدار فهذا
النوع هو رواية الاكابر عن الاصاغر ومنه اي من
جملة هذا النوع وهو اخص من مطلقه رواية الآباء
عن الابناء والصحابة عن التابعين والشيخ عن تلميذه
ونحو ذلك وفي عكسه كثرة لانه هو الجادة المسلوكة
الغالبة وفائدة معرفة ذلك التمييز بين مراتبهم
وتنزيل الناس منازلهم وقد صنف الخطيب في رواية
الآباء عن الابناء تصنيفا وافرد جزءا لطيفا
في رواية الصحابة عن التابعين وجمع الحافظ صلاح
الدين

الدين العلائي من المتأخرين مجلدا كبيرا في معرفة من
روى عن ابيه عن جده عن النبي عليه الصلاة والسلام
وقسمه اقساما فمنه ما يعود الضمير في قوله عن جده
على الراوي ومنه ما يعود الضمير فيه على ابيه وبين
ذلك وحققه وخرج في كل ترجمة حديثا من
مرويه وقد لخصت كتابه المذكور وزدت عليه
تراجم كثيرة جدا واكثر ما وقع فيه ما تسلسلت
فيه الرواية عن الآباء باربعة عشر ابا وان اشترك
اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما على الآخر
فهو السابق واللاحق واكثر ما وقفنا عليه من
ذلك ما بين الوفاتين فيه في الرواية مائة وخمسون ١٧ اظن ان يقول فيه لتقول فائدة زائدة والله اعلم
سنة وذلك ان الحافظ السلفي سمع منه ابو
علي البرداني احد مشايخه حديثا ورواه عنه ومات
على رأس خمسمائة ثم كان آخر اصحاب السلفي
بالسماع سبطه ابو القاسم عبد الرحمن
بن مكي وكانت وفاته سنة خمسين وستمائة ومن
قديم ذلك ان البخاري حدث عن تلميذه ابي العباس

Copyright © King Saud University